المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
(ISSN): 1135-1111 / EISSN 2661 - 7358
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد: 20 العدد: 01 (2021) ص 01 / 12

واقع استعمال القياسات الجسمية في عملية انتقاء لاعبي كرة السلة للفئة العمرية أقل من 13سنة - دراسة ميدانية لبعض فرق بومرداس لكرة السلة-

The reality of the use of anthropometrics in the selection of basketball players for the age group less than 13 years

د. مختاري ياسين*

معهد التربية البدنية والرياضية (الجزائر)

mokhtari.yacine@univ-alger3.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2020/11/28
تاريخ القبول:
2020/12/28

الكلمات المفتاحية:
- ✓ القياسات الجسمية
- ✓ الانتقاء
- ✓ كرة السلة

الملخص:

أردنا من خلال هذه الدراسة:
- إبراز واقع عملية الانتقاء في رياضة كرة السلة.
- معرفة خطوات ومراحل الانتقاء.
- معرفة إدراك مدربي فرق بومرداس بالخصائص المميزة للاعب كرة السلة الحديثة.
- كما يسعى هذا البحث إلى لفت انتباه المدربين في جميع التخصصات لأهمية القياسات الجسمية بالنسبة للرياضيين (أقل من 13سنة).

Article info

Received
2020/ 11/ 28
Accepted
2020/ 12/ 28

Keywords:
- ✓ *Anthropometric measurements*
- ✓ *Selection*
- ✓ *Basketball*

Abstract :

We wanted through this study to:
- *Show the reality of the selection process in the sport of basketball.*
- *Knowing the selection steps and stages.*
- *Knowing the awareness of the Boumerdes teams coaches of the characteristics of the modern basketball player.*
- *This research also seeks to draw the attention of coaches in all disciplines to the importance of anthropometric measurements for athletes (less than 13 years old).*

*المؤلف المرسل

مقدمة:

تعد الرياضات الجماعية بشتى أنواعها وأشكالها المختلفة أحد وأهم الأنشطة الرياضية، ككرة القدم، كرة الطائرة، وكرة اليد، كرة السلة، هذه الأخيرة منذ نشأتها الأولى وهي في تغير وتطور مستمرين، بحيث أصبحت تنافس الرياضات الأخرى التي سبقتها بمئات السنين، فكرة السلة رغم حداثتها إلا أنها احتلت مكانة كبيرة في الأوساط الرياضية وأصبحت لها شعبية كبيرة وكسبت جمهورا واسعا، كما أصبحت هذه الرياضة تساير التكنولوجيا الحديثة، وتستخدم علومها من أجل إيجاد طرق وأساليب حديثة تتناسب مع الزمان والمكان وهذا من أجل تحقيق أسمى شكل لها، وهو الشيء الذي يسعى إليه اختصاصيو لعبة كرة السلة من خلال البرامج التدريبية العلمية التي تهدف إلى تطوير إمكانيات اللاعب وقدراته البدنية.،ومن المعروف أن لكل نشاط رياضي متطلبات بدنية، مهارية و جسمية معينة يجب أن تتوافر في الفرد الرياضي ليصل بمستوى أدائه إلى درجة تمكنه من تحقيق أعلى مستوى ممكن في نوع النشاط الرياضي الذي يمارسه ويتفق كل من ماثيو سكارب وفيتشو سيمنع و وارين على أن هناك علاقة مؤكدة بين شكل الجسم واللياقة البدنية (**سليمان علي حسن، 1985، ص85**).

لذا يعد اختيار الفرد الرياضي المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى مستوى البطولة، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المواصفات الضرورية والخاصة بكل نشاط على حدا، والتي تساعد على اختيار الفرد الرياضي وفقا لأسس علمية محددة تهدف للوصول إلى المستويات الرياضية العالية.

و المورفولوجيا الرياضية تعد من أبرز العلوم التي فتحت أبوابا واسعة ومجالات كبرى للبحث والتدقيق في خفايا التفوق الرياضي لأجل استكشاف متطلبات كل اختصاص رياضي، ومن ثمة تحديد الأنماط الجسمية لكل ممارس للرياضة، ويشير كاربوفيتش "**karpovich**" إلى أهمية اختيار النمط الجسمي المناسب قبل البدء في عمليات التدريب، وأن المدرب العاقل لا يضيع وقته وجهده مع نمط غير مبشر بالنجاح (**محمد صبحي حسانين،1995،ص77**) من هذا أضحى من الضروري وضع الجانب المورفولوجي منطلقا مبدئيا في جميع العمليات الانتقائية، لأنه يعد مقياس ومعيار مرجعي في تكوين المواهب، وهذا ما تؤكده الأستاذة ميموني نبيلةبأن المعطيات المورفولوجية يمكنها التحكم في عملية تحضير الرياضيين للمستويات العالية، كون أن غالبية الرياضيين لا يمكنهم الوصول إلى قمة التفوق حتى باستعمال أرقى التكنولوجيات الرياضية (قميني حفيظ،2003،ص3).

و ما يفسره حسنين محمد صبحي " بأن إستراتيجية صناعة البطل الرياضي لها مطلبان أساسيان هما بناء جسماني مناسب لنوع الرياضة التي يمارسها وبرامج تدريب وممارسة مكثفة، ولكن ما ليس فيه حوار علمي أو جدل فلسفي هو أن البدء بانتقاء البناء الجسمي هو العامل الأول في الترتيب، يليه التدريب والممارسة الرياضية على مدار الحياة الرياضية للاعب الرياضي (**محمد صبحي حسنين،1983،ص98**).

إن الرياضي الذي لا يملك القياسات الجسمية المناسبة لنوع النشاط الذي يمارسه سوف يتعرض إلى مشاكل (بيوميكانيكية) وفيزيولوجية تقود إلى بذل المزيد من الجهد والوقت يفوق مايبذله الرياضي الذي يمتاز بقياسات جسمية تؤهله للوصول إلى الإنجاز المطلوب بنفس الزمن، وما لفت الانتباه من خلال الملاحظة السطحية للمباريات الدولية على أن أغلبية الفرق الجزائرية لكرة السلة لا يتمتع لاعبوها بأنماط جسمية تماثل الأنماط الجسمية للبلدان المتقدمة في هذه الرياضة وإسهاما في تطوير هذه اللعبة من خلال دراسة مستندة على أسس علمية صحيحة ابتغاء تحقيق الأهداف الموضوعة، هذا الاختلاف دفع إلى طرح التساؤل التالي:

ما هو واقع استعمال القياسات الجسمية في عملية انتقاء لاعبي كرة السلة للفئة العمرية أقل من 13سنة في بومرداس؟

التساؤلات الجزئية:

- هل عملية انتقاء المواهب الشابة على مستوى أندية كرة السلة لبومرداس تخضع لمعايير القياسات الجسمية؟
- هل يدرك المدربين ماهية القياسات الجسمية المناسبة التي تساعد عملية الانتقاء الجيد للاعبي كرة السلة ؟
- 3-هل يهتم مدربي كرة السلة في بومرداس بالقياسات الجسمية في عملية الانتقاء؟

الفرضية العامة:

مدربي فرق بومرداس لا يعتمدون على القياسات الجسمية في عملية انتقاء لاعبي كرة السلة للفئة العمرية (أقل من 13سنة).

الفرضية العامة: مدربي فرق بومرداس لا يعتمدون على القياسات الجسمية في عملية انتقاء لاعبي كرة السلة للفئة العمرية (أقلمن 13سنة).

الفرضيات الجزئية:

- عملية انتقاء المواهب الشابة على مستوى أندية كرة السلة لبومرداس لا تخضع لمعايير القياسات الجسمية.
- عدم إدراك المدربين للقياسات الجسمية المناسبة التي تساعد عملية الانتقاء الجيد للاعبي كرة السلة.
- يعود عدم اهتمام مدربي كرة السلة في بومرداس بالقياسات الجسمية في عملية انتقاء إلى نقص تكوينهم.

أهداف الدراسة وأهميتها:

تعتبر هذه الدراسة مهمة جدا للفت انتباه و أنظار المدربين في المجال الرياضي بالنظر إلى إهمال القياسات الجسمية تماما و عليه تعتبر الدراسة مهمة جدا كما نهدف من خلالها إلى:

- إبراز واقع عملية الانتقاء في الأندية الجزائرية.
- معرفة خطوات ومراحل الانتقاء.
- معرفة إدراك مدربي فرق بومرداس بالخصائص المميزة للاعب كرة السلة الحديثة.
- كما يسعى هذا البحث إلى لفت انتباه المدربين في جميع التخصصات لأهمية القياسات الجسمية بالنسبة للرياضيين (أقل من 13سنة).

2- الكلمات الدالة في الدراسة :

القياسات الجسمية:

القياسات الجسمية(الأنثروبومترية) ANTHROPOMETRY هي العلم الذي يدرس قياس أجزاء جسم الإنسان من الخارج.

كما يعرفه قاموس جرولير GROLIER أن الأنثروبومتري عبارة عن الدراسة والأسلوب الفني المتبع في قياس الجسم البشري لاستخدامه لأغراض التصنيف والمقارنة الأنثروبومترية.

كما عرفها نزار الطالب بأنها "دراسة مقاييس جسم الإنسان، وهذا يشمل على قياسات الطول والوزن، الحجم والمحيطات للجسم ككل، و لأجزاء الجسم المختلفة".

هذا وعرفها محمد صبحي حسنين 1981 م بأنها فرع من الأنثروبومترية تبحث في قياس الجسم البشري من الناحية الهيكلية الخارجية فقط، أي أنها علم قياس البنية(**محمد صبحي حسانين، 1995، ص 54**).

كرة السلة:

هي رياضة جماعية تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من خمسة لاعبين، في كل جهة من الملعب سلة لفريق. هدف اللعبة هو أن تسجل الكرة عن طريق التصويب أو التصويبة السلمية سلة الفريق المضاد ويجوز تمرير الكرة أو تصويبها أو دحرجتها أو المحاورة بها والفريق الفائز يتحدد بعدد النقاط المسجلة في زمن 40دقيقة.

الإنتقاء :

يعرف كل من حلمي، نبيل العطار الانتقاء بأنه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين، بينما يعرفه فرج بيومي بأنه اختيار أفضل العناصر من الأعداد المتقدمة للانضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الإستعدادت بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة(**محمد حازم، محمد أبو يوسف، 2005، ص19)**

مرحلة الطفولة (9–12سنة) :

تعرف أيضا باسم الطفولة المتأخرة كما يطلق عليها كذلك اسم مرحلة قبل المراهقة وهي تبدأ من سن تسعة سنوات و تنتهي بالتقريب عند سن الثانية عشر من العمر.

و قد تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل وفي نسبة النمو في عدة جوانبه غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية واللازمة لتوافقه وللتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية.

تبدأ هذه المرحلة عند الطفل بتميزه للأشياء على أساس عقلي بحيث يستطيع الربط بين الأشياء ذات التكوين المتشابه كما أنها فترة تنضج فيها قدراته اللغوية ومهاراته البدنية بحيث يقل ميله للخيال الجامع ويظهر في هذه المرحلة اعتماده على نفسه فيسعى إلى ما يقوي هذا الجانب لديه بالإضافة إلى حبه لتقليد الكبار في أدائهم كما تتميز بحب الاستطلاع والمعرفة لدى الطفل والتي تكون في أوجها(**عفاف أحمد عوسي، 1996،ص4**).

المدرب :

المدرب الرياضي هو الشخصية التربوية الرياضية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا , وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزن.

هو الشخص المناط به اختيار اللاعبين وقيادتهم أثناء المباريات والتمارين، وصاحب القرار النهائي في الأمور الفنية، يحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة، ناهيك عن ضغط الجماهير والإدارة والإعلام في بعض الأحيان والكل يطالبه بالفوز، ولا شيء سوى الفوز(**حسين قاسم حسن، 1998، ص 79**).

3– الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الاولى:

دراسة بعنوان" دور الرياضة المدرسية في الانتقاء و التوجيه لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط" للطالب نحلة يوسف لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية من جامعة بسكرة، حيث كانت أهداف البحث التحقق من الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في انتقاء و توجيه التلاميذ لعالم التدريب في الفرق الرياضية، و مدى استخدام الجانب العلمي بما فيه القياسات الجسمية في الانتقاء، و استخدم الطالب المنهج الوصفي على أساتذة التربية البدنية المنخرطون في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، و قد استخدم الاستبيان

للوصول الى أن عملية الانتقاء في الوسط المدرسي لا تتم وفق اسس علمية، لانعدام الوسائل من جهة و انعدام الجانب المعرفي و توظيفه في الانتقاء، كما تبين للطالب من خلال الدراسة عدم وجود تنسيق بين المؤسسات التربوية و الفرق الرياضية.

الدراسة الثانية:

دراسة فنوش ناصر بعنوان" الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية" لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية و الرياضية، و من بين اهداف البحث معرفة الاسلوب المعتمد من طرف اساتذة التربية البدنية و المنخرطين في الرياضة المدرسية لانتقاء التلاميذ للمشاركة في مسابقات الرياضة المدرسية، و التوجيه نحو الفرق الرياضية خارج المؤسسة.

و من اهم النتائج المستخلصة من هذا البحث ان الموهبة موجودة في المجال المدرسي و لكن الاساتذة نظرا لعدة ظروف يختارون التلاميذ على اساس الجاهزية و الانخراط في فرق رياضية، كما لا يوجد انتقاء بطرق علمية فعليه العشوائية في الانتقاء هي السمة الظاهرة في مجال الرياضة المدرسية.

الدراسة الثالثة:

هي دراسة بعنوان" عملة الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الاندية الجزائرية للمرحلة العمرية(9-12)سنة للأستاذ مزاري فاتح لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية و الرياضية من جامعة الجزائر3.

هدفت الدراسة الى التعرف المبكر على المواهب الرياضية و معرفة حقيقة الانتقاء الرياضي في الاندية العاصمية في مجال السباحة، تسليط الضوء على الطرق و الاساليب المستعملة في عملية الانتقاء و تحسيس المدربين بمدى أهمية الانتقاء في تطوير و تحسين النتائج.

و باستعمال الاستبيان على المدربين في السباحة كانت نتائج بحثه ان عملية الانتقاء تبنى على اسس عشوائية لا علاقة لها بالجانب العلمين كما وجد أن المدربين لا يعتمدون في الانتقاء على اسس علمية مقننة بل عشوائية و ذاتية.

الدراسة الرابعة:

هي دراسة بعنوان" أسلوب المدربين في الانتقاء و التوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم" للطالب عبروس شريف لنيل شهادة الماجستير بجامعة الجزائر3، سنة 2009.

من اهداف بحثه تحديد طرق اختيار المواهب الشابة في كرة القدم و كيفية توجيهها التوجيه السليم و العقلاني، طرق انتقاء لاعبي كرة القدم.

اعتمد الطالب على استبيان لمدربي كرة القدم ليصل الى النتائج التالية: الانتقاء الرياضي و التوجيه يزيدان من فعالية كل من التدريب و المنافسة و لا يمكن الوصول الى نتائج جيدة دون انتقاء جيد و توجيه صائب و تدريب يخضع للشروط العلمية.

الدراسة الخامسة:

هي دراسة بعنوان" واقع الانتقاء في كرة القدم عند المواهب الشابة" للطالبين بوساحة يزيد و سليماني وليد، لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة لسنة 2014، كانت اهداف البحث معرفة اليات الانتقاء من طرف مدربي كرة القدم و الاطلاع على الاسس المعتمدة في الانتقاء و عليه استعمل الطالبان استبان و من بين نتائج الاستبيان الموزع على المدربين هو اعتماد المدربين على الخبرة و الملاحظة في عملية الانتقاء، نقص في وسائل الانتقاء و التكوين بالنسبة للمدربين.

الجانب التطبيقي:

1- الطرق المنهجية المتبعة:

الدراسة الاستطلاعية:

المنهج المتبع:

المنهج المتبع:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لمجريات الدراسة الحالية والذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا التنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل (عبد القادر مجدد رضوان، 1995، ص130).

أدوات البحث: قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة و للتحقق من صحّة فرضية هذا البحث، لزم إتباع أنجع الطرق و ذلك من خلال الدراسة و التفحص، حيث تم استخدام الاستبيان و قد تم تصميم هذا الاستبيان و تحديد عناصره استنادا إلى آراء و توجيهات عدد من الباحثين و المختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى و يتفق مع موضوع البحث و إشكاليته و فروضه و يتشكل الاستبيان من 24 سؤال موزعة على المدربين في رياضة كرة السلة في ولاية بومرداس.

المعاملات العلمية للمقياس:

أ. **صدق الأداة:** للتأكد من صدق الأداة عرضنا المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين والبالغ عددهم ثمانية أساتذة (8)، والذين يحملون درجة التأهيل الجامعي (أساتذة محاضرين صنف "أ") و من أهل التخصص، قصد إبداء آراءهم حول الاستبيان و مدى صلاحيته لما أعد له، وقد ابدوا جميعهم على مناسبة محاور المقياس وكذا بنوده وسلامة لغته مما يؤهل الباحث إلى اعتماده.

ثبات المقياس: اعتمد الباحث في ثبات الاستبيان على طريقة الاختبار و إعادة الاختبار على نفس المدربين من خارج العينة و في فرصتين مختلفتين بعد أسبوع، و قد بلغ معامل الثبات 0,39 مما يؤكد ثبات النتائج و صلاحيته للاستعمال.

عينة البحث: شملت عيّنة البحث مدربي كرة السلة ، لفرق ولاية بومرداس لكرة السلة البالغ عددهم 46 مدرب موزعين على جميع فرق ولاية بومرداس لكرة السلة حسب إحصائيات الرابطة الولائية لكرة السلة لسنة 2018/2017، و احترام الأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية و حتى تكون النتائج أكثر صدق و موضوعية، فقد تم أخذ نسبة 43%من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عيّنة حجمها **20** مدرب تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

النسبة المئوية: (الطريقة الثلاثية)

استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها

-بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية، كانت النتيجة كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

الإحصاء الاستدلالي:

إن تحليل وتفسير النتائج تتطلب إجراء مقارنة بين مختلف البيانات المتحصل عليها، وبما أن هذه البيانات غرضها تصنيفي ، فإن البيانات في المستوى الاسمي، فإن الاختبار المناسب هو اختبار كا^2، والذي يحسب بالطريقة التالية:

$$X^2 = \sum \frac{(FO - Fe)^2}{Fe}$$

اختبار كاف تربيع كا^2

يسمح لنا هذا الاختبار، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها، من خلال الاستبيان و هي كما يلي:

القيمة المحسوبة من خلال الاختبار : يمثل **كا^2**.

ت ح : عدد التكرارات الحقيقة (الواقعية).

ت ن : عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

يسمح هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الإجابات، إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا، ذلك من أجل الكشف عن واقع استعمال القياسات الجسمية في انتقاء و توجيه المواهب، في رياضية كرة السلة.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

الجدول رقم 01: يبين مقارنة النتائج بالفرضية الأولى

الأسئلة / كا^2	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة
1	9.8	3.84	دال
2	6.09	5.99	دال
3	12	9.84	دال
4	6.7	5.99	دال
5	1.58	5.99	غير دال
6	3.64	5.99	غير دال
7	12.8	3.84	دال
8	12.8	3.84	دال
9	9.01	5.99	دال
المجموع	74.42	51.31	دال

تنص الفرضية الأولى على أن: عملية انتقاء المواهب الشابة على مستوى أندية كرة السلة لبومرداس لا تخضع لمعايير القياسات الجسمية.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن 85 % من المدربين يعتمدون على الطريقة العشوائية في عملية الانتقاء، و أن نسبة 30 %من المدربين يعتمدون على المقابلات الودية في عملية الانتقاء، و 55% من المدربين يعتمدون على الملاحظة في عملية الانتقاء ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أغلبية المدربين يعتمدون على الملاحظة والمقابلات الودية في عملية الانتقاء، بالرغم من أنهما أحد المراحل المهمة في عملية الانتقاء إلا أنهما وحدهما غير كافيان، ويجعل من عملية الانتقاء

عملية عشوائية، و هو ما يؤكده بوحاج مزيان على أن اعتماد المدرب أو الأستاذ على الملاحظة والمشاهدة للاعبيه أثناء المباراة فقط لتحديد مستوى الأداء البدني و المهاري أمرا تنقصه الدقة والموضوعية والمصداقية، فالاعتماد على الأسس العلمية لمعرفة مستوى الأداء للاعبين أصبحت ضرورة حتمية لا جدال فيها(بوحاج مزيان،2012،ص198).

– كما توصل كل من بوساطة يزيد وسليماني وليد في دراستهما بعنوان" واقع الانتقاء في كرة القدم عند المواهب الشباني"، إلى أن عملية الانتقاء لا تتم وفق أسس علمية بل أن بعض المدربين يعتمدون على الخبرة والملاحظة في عملية الانتقاء، ويساندهم في ذلك أبو العلا أحمد عبد الفتاح (أبو العلا أحمد عبد الفتاح، 1998، ص54).

– كما أكد سعودي محمد في دراسته بعنوان "طرق و أساليب الانتقاء و التوجيه المعتمدة في تشكيل الفرق المدرسية الرياضية في الطور المتوسط أن عملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين في الرياضة المدرسية لمرحلة التعليم المتوسط، لا تتم بطريقة علمية، فمعظم الأساتذة يعتمدون على الملاحظة كأساس لعملية الانتقاء، و لا يعتمدون في عملية انتقائهم لتشكيل الفرق الرياضية المدرسية على أساس علمي و إنما ينتقون بأسلوب عشوائي.

كما يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب المدربين لا يعتمدون و لا يولون اهتمام للقياسات الجسمية في عملية الانتقاء، و أن أغلب المدربين لا يحرصون على أخذ كل القياسات اللازمة و هو ما يشير إليه محمد محمد علي إلى أن عملية الانتقاء على مستوى مختلف الرياضات في مصر والدول العربية لازالت تعتمد على الاستخدام المحدود لبعض الاختبارات والمقاييس التي ترتكز على بعض الجوانب البدنية و المهارية وإهمال البعض الأخر(محمد محمد علي،2006، 103ص).

من خلال ما تم عرضه تبين لنا أن عملية الانتقاء لا تخضع لعملية القياسات الجسمية

وهو ما يؤكد صحة فرضيتنا الأولى التي تنص على أن:

عملية انتقاء المواهب الشابة على مستوى أندية كرة السلة لولاية بومرداس لا تخضع إلى معايير القياسات الجسمية.

عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

الجدول رقم02: مقارنة النتائج بالفرضية الثانية

الأسئلة / كا^2	المحسوبة	المجدولة	الدلالة
10	6.9	5.99	دال
11	6.7	5.99	دال
12	6.09	5.99	دال
13	3.1	5.99	غير دال
14	6.7	5.99	دال
15	6.7	5.99	دال
16	6.7	5.99	دال
17	9.7	5.99	دال
المجموع	59.29	47.92	دال

تنص الفرضية الثانية أن هناك عدم إدراك المدربين للقياسات الجسمية المناسبة التي تساعد في عملية الانتقاء الجيد للاعبي كرة السلة.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن 55% من المدربين ليست لهم دراية بأهم القياسات الواجب إجرائها للاعبي كرة السلة في عملية الانتقاء، كما يتبين لنا أن أغلب المدربين بنسبة 65% من المدربين لا يرون أن نجاح عملية الانتقاء مرهون بمدى معرفة المدرب لخصائص المرحلة العمرية والقياسات الجسمية.

ما تبين لنا أن معظم المدربين يركزون عند انتقائهم لأحسن العناصر على الجانب التقني و المورفولوجي، في حين يقومون بإهمال الجوانب الأخرى، كالجانب البدني والجانب النفسي.

و هو ما يتوافق مع ما توصل إليه نحلة يوسف في دراسته تحت عنوان " دور الرياضة المدرسية في الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، أن عملية الانتقاء الرياضي لا تتم وفق أسس علمية، وأن هناك نقص ملحوظ في الوسائل البيداغوجية والعتاد الخاص بالانتقاء في المدارس، وأن عملية الانتقاء تتم في عدم وجود أخصائيين في هذا المجال، كما أنه لا يوجد تنسيق بين المؤسسات التربوية والفرق الرياضية الخارجية (نحلة يوسف،2001،ص134) .

و ما أكد محمد لطفي طه أن الانتقاء يجب أن يكون شاملا للجانب البدني والمورفولوجي والنفسي و الفيزيولوجي، ولا يجب أن يقتصر على جانب و إهمال الجوانب الأخرى(محمد لطفي طه،2002،ص65).

و ما أكده فنوش نصير في دراسته "الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية" أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون أكثر بالجانب المورفولوجي، في حين يتم إهمال الجوانب الأخرى كالجانب النفسي والبدني والتربوي(فنوش نصير،2011،ص 2).

و عليه يتضح لنا جليا من خلال أجوبة المدربين:

-عدم وعي و إدراك المدربين بأهمية وفعالية القياسات الجسمية في عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة السلة.

-المدربين لا يعيرون قيمة لاستعمال القياسات الجسمية ويولي قيمة بممارسة كرة السلة في برنامج عمله.

من خلال عرض النتائج و مناقشتها يتبين لنا صحة الفرضية الثانية التي تقول بعدم إدراك المدربين للقياسات الجسمية المناسبة للانتقاء التي تساعد عملية الانتقاء الجيد للاعبي كرة السلة.

عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

الجدول رقم03: يبين لنا مقارنة النتائج بالفرضية الثالثة.

كا^2 / الأسئلة	المحسوبة	المجدولة	الدلالة
18	9.1	5.99	دال
19	0.39	5.99	غير دال
20	12.8	3.84	دال
21	6.7	5.99	دال
22	9.8	3.84	دال
23	16.3	5.99	دال
24	3.2	3.84	غير دال

المجموع	58.29	35.48	دال

تنص الفرضية الثالثة على أن يعود عدم اهتمام مدربي كرة السلة في بومرداس بالقياسات الجسمية في عملية انتقاء المواهب الشابة إلى نقص تكوينهم.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أغلب المدربين لم يتلقوا تكوين كاف فيما يخص القياسات الجسمية بنسبة 65% كما تبين لنا أن أغلب المدربين بنسبة 45% لم يتلقوا تكوين كاف فيما يخص متطلبات المراحل العمرية، و هذا ما يؤكد الترابط الموجود بين معرفة القياسات الجسمية ومتطلبات المراحل العمرية ومن هذا تأكيد النقص في التكوين الذي تلقاه مدربي فرق ولاية بومرداس.

و هو ما يتوافق مع توصل إليه زكي محمد محمد، بأنه يتم تصفية الناشئين في هذه المرحلة الذين تم اختيارهم في مرحلة الانتقاء الأولي، حيث يتم توجيه العناصر الأفضل إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعدادهم وقدراتهم وذلك وفقا لاختبارات ومقاييس أكثر تقدما، والجدير بالذكر أن بداية هذه المرحلة (الانتقاء الخاص) يتم بعد مرور الناشئ بفترة تدريبية طويلة، وتستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة والاختبارات الموضوعية في قياس معدلات نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية وسرعة تطور القدرات والصفات البدنية ومدى إتقان الناشئ للمهارات الأساسية(زكي محمد محمد حسن،2006،ص45).

كما أكد "ميلينكوف" أن صياغة نظام الانتقاء لكل نشاط على حدة، أو لمواقف تنافسية معينة يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

ومن نتائج الجدول أعلاه أن اغلب المدربين بنسبة 90% المدربين لم يخضعوا لدورات تكوينية مستمرة في مجال كرة السلة، و أن أغلب مدربي فرق ولاية بومرداس صرحوا بأنهم لا يجدون النصيحة في استعمال القياسات الجسمية و لم يحتكوا بمدربين ذو خبرة.

من خلال عرض نتائج المحور الثالث الذي يخدم الفرضية الثالثة والتي صيغت على النحو التالي يعود عدم اهتمام مدربي كرة السلة في بومرداس بالقياسات الجسمية في عملية انتقاء المواهب الشابة إلى نقص تكوينهم.

وعليه يتضح لنا جليا من مناقشة النتائج يلي:

- نقص التكوين بنسبة للمدربين.
- التكوين الذي تلقاه مدربي فرق بومرداس لا يكف لوصول المدربين للانتقاء الجيد.
- عدم إخضاع مدربي فرق ولاية بومرداس لتربصات تكوينية تسمح لهم بتطوير معرفهم من طرف الجهات و الهيئات المسئولة.
- عدم احتكاك مدربي ولاية بومرداس بمدربين ذي خبرة.

و عليه يتبين لنا صحة الفرضية التي تنص على أن عدم اهتمام مدربي كرة السلة في بومرداس بالقياسات الجسمية في عملية انتقاء المواهب الشابة إلى نقص تكوينهم.

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال مناقشة وتحليل النتائج للاستبيانات وانطلاقا من استنتاجات المحاور الثلاثة يتبين لنا بوضوح مايلي:

1- عملية انتقاء المواهب الشابة على مستوى أندية كرة السلة لبومرداس لا تخضع لمعايير القياسات الجسمية .

2- عدم إدراك المدربين للقياسات الجسمية المناسبة التي تساعد عملية الانتقاء الجيد للاعبي كرة السلة.

3- يعود عدم اهتمام مدربي كرة السلة في بومرداس بالقياسات الجسمية في عملية انتقاء إلى نقص تكوينهم.

و عليه نستنتج بان مدربي فرق بومرداس لا يعتمدون على القياسات الجسمية في عملية انتقاء لاعبي كرة السلة للفئة العمرية (أقل من 13سنة).

على ضوء صحة فرضياتنا قد تبين جليا من هذا البحث عدم اهتمام ووعي المدربين بأهمية القياسات الجسمية وذلك بإتباع طرق الانتقاء العلمية.

وعلى هذا الأساس نتقدم ببعض الاقتراحات التي نتمنى من خلالها أن تكون عاملا مساعدا ومسهلا لكل المشاكل التي يجدها المدربين من خلال برامج عملهم:

1 -عدم إهمال عملية الانتقاء باعتباره جزء وعامل مهم لما له الأثر الإيجابي في تحسين أداء المدربين وتحقيق النتائج الجيدة.

2 -الاهتمام بتنمية الصفات البدنية المختلفة وبصفة مستمرة في برامج العمل التدريبية.

3- اعتبار أن الهدف الحقيقي من عملية الانتقاء هو تحسين مستوى الأداء في كرة السلة.

4-اعتبار عملية الانتقاء عاملا من عوامل التفوق والنجاح.

5- زيادة فاعلية عملية الانتقاء مما له من دور هام في الأداء العام للاعبين.

6- اعتبار أن الصفات البدنية ترتبط ارتباطا وثيقا بالأداء الجيد للاعبين.

7-اعتبار أن القياسات الجسمية تزيد كثيرا في الانتقاء الجيد للاعبي كرة السلة.

4-قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

1. سليمان علي حسن، المدخل إلى التدريب الرياضي، دار الكتب للطباعة و النشر، 1983.

2. محمد صبحي حسانين، أنماط أجسام أبطال الرياضة من الجنسين، دار الفكر العربي، 1995.

3. عبد القادر مجدد رضوان، سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي، سلسة دروس الاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

4-بوحاج مزيان، بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية و المهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم، جامعة الجزائر3 معهد التربية البدنية و الرياضية، 2012.

5-محمد محمد علي، العلاقة بين النمط الجيني و الاستجابات البيولوجية لانتقاء الناشئين في رياضات التحمل، كلية التربية البدنية - جامعة المنيا، 2006.

6- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، انتقاء الموهوب في المجال الرياضي، عالم الكتاب للطباعة و النشر و التوزيع، 1998.

7- محمد سعودي،طرق و أساليب الانتقاء و التوجيه المعتمدة لتشكيل الفرق المدرسية الرياضية في الطور المتوسط، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2016.

8- بوساطة يزيد و سليماني وليد، واقع الانتقاء في كرة القدم عند المواهب الشبانية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، 2012.

9- نحلة يوسف، دور الرياضة المدرسية في الانتقاء و توجيه الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2001.

10- محمد لطفي طه، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 2002.

11- فنوش نصير،دور الرياضة المدرسية في انتقاء و توجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 23، 2011، ص119.

12- زكي محمد حسن، التفوق الرياضي، المكتبة المصرية، 2006.
13- محمد حازم، محمد أبو يوسف، أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2005.
14- عفاف احمد عوسي، ثقافة الطفل بين الواقع و الطموحات، مكتبة الزهراء، 1996.
15- حسين قاسم حسن، الموسوعة الرياضية الشاملة، دار الفكر للنشر و التوزيع، 1998.